



التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الخميس 2015-3-12 العدد: 860

"خلال ورشة عمل على هامش أعمال الدورة السنوية لمجلس حقوق الإنسان بجنيف مركز العودة "دول عربية عديدة لم ترحب بفلسطينيي سورية مما اضطرهم لركوب البحر"



- لاجئ فلسطيني يقضى تحت التعذيب في سجون النظام السوري.
- استمرار توزيع المساعدات الغذائية على أهالي مخيم اليرموك.
- 6 آلاف عائلة فلسطينية نازحة إلى منطقة قدسيا تعاني من ظروف معيشية قاسية.
- الخوف من الاعتقال وإجبارهم على تأدية الخدمة الإلزامية دفعا شباب مخيم الرمل في اللاذقية للهجرة منه.
- الأمن السوري يعتقل عدد من اللاجئين الفلسطينيين بريف دمشق.
- المدير العام للأمن العام اللبناني يتدخل شخصياً للسماح لطفلة فلسطينية سورية بدخول لبنان والالتحاق بعائلتها.
- العشرات من اللاجئين الفلسطينيين يعتصمون في بريطانيا تضامناً مع اليرموك.

Email: Reports@actionpal.org

Mobile: 00447447423737

Phone: 00442084530919 00442084530994



ضحايا

قضى اللاجئ الفلسطيني "محمد الخطيب" الملقب أبو إبراهيم من سكان مخيم اليرموك، تحت التعذيب في سجون النظام السوري، وذلك بعد اعتقال دام حوالي العام، حيث أكد ناشطون للمجموعة أنه تم التعرف على جثمان "الخطيب" من قبل ذويه من خلال الصور المسربة لضحايا الاختفاء القسري في الأفرع الأمنية التابعة للنظام السوري.

الجدير ذكره أن "الخطيب" أحد كوادر حركة فتح في مخيم اليرموك، وكان قد اعتقل يوم 23/ آذار - مارس / 2014.



اللاجئ الفلسطيني "محمد الخطيب"

آخر التطورات

عقد مركز العودة الفلسطيني بالتعاون مع مؤسسة الحقوق للجميع في جنيف ورشة عمل حول حق العودة للاجئين الفلسطينيين وذلك على هامش أعمال الدورة السنوية لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.

وتم طرح ورقة عمل قدمتها الباحثة في المركز "ساديلا دار" والتي تمحورت حول أهمية حق العودة الفلسطيني والأطر القانونية التي كفلت هذا الحق.

حيث شددت الباحثة على أن حق العودة هو الحل الوحيد لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين الذين يعانون من التهجير القسري حتى اللحظة حيث أنهم غير مرحب بهم في بعض الدول المضيفة والتي تنتظر لهم كعبء سكاني.

مضيفاً "رأينا الأزمة السورية المستمرة وما تسببت به من نكبة جديدة عصفت بعشرات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين الذين فروا من القتال الدائر لدول عربية عديدة لم ترحب بهم ما اضطرهم لركوب البحر حيث قضى منهم الكثير في محاولة للبحث عن حياة أفضل".



بدوره أشار مدير قسم الإعلام والعلاقات العامة في مركز العودة سامح حبيب إلى ضرورة أن تقوم الأمم المتحدة بدور حقيقي لحل هذه القضية والتي تجاوزت الست عقود ونيف على الأقل من خلال فك الاشتباك بين مؤسسات الأمم المتحدة فيما يخص الولاية على اللاجئين الفلسطينيين في دول الشتات.



ورشة عمل حول حق العودة للاجئين الفلسطينيين في جنيف

وفي موضوع مختلف شهد مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق، يوم أمس، توزيع كميات من الحصص الغذائية على الأهالي المحاصرين داخل المخيم، وذلك في منطقة التوزيع الجديدة في شارع فلسطين، فيما لا يزال سكان اليرموك يعانون من استمرار الحصار المفروض عليهم من قبل الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة منذ حوالي (613) يوماً على التوالي، والذي أدى إلى عدم توفر مقومات الحياة الأساسية فيه، كما يشكون من استمرار انقطاع التيار الكهربائي منذ أكثر من (693) يوماً، والماء منذ حوالي (183) يوماً على التوالي.



استمرار توزيع المساعدات في مخيم اليرموك



وفي سياق آخر تعاني حوالي (6) آلاف عائلة فلسطينية نازحة إلى بلدة قدسيا بريف دمشق من أوضاع أمنية غير مستقرة وذلك بسبب ما يقوم به الجيش النظامي من حملات اعتقال لأبنائهم وإغلاق للطرق الواصلة بين بلدة قدسيا ومركز المدينة، بين الحين والآخر مما انعكس ذلك سلباً عليهم ودفع العديد من العائلات للنزوح مجدداً من منطقة قدسيا إلى مناطق داخل مدينة دمشق وريفها.

إلى ذلك تعاني تلك الأسر من أوضاع وظروف معيشية قاسية نتيجة غلاء الأسعار وعدم وجود دخل مادي لأغلب هذه العائلات التي اضطرت لأن تستأجر بيوتاً بأسعار مرتفعة ما سبب لهم أزمة اقتصادية ومادية فوق نكبتهم وفقدانهم لبيوتهم وممتلكاتهم في المخيمات الفلسطينية. وفي ريف دمشق أيضاً قام الأمن السوري باعتقال عدد من الشباب الفلسطينيين من أبناء مخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين عرف منهم "عمار أبو لافي" و"علي حسين"، حيث تم اعتقالهم من قبل عناصر حاجز بلدة الجديدة فيما قام عناصر حاجز بلدة كوكب باعتقال كل من "هاني اللافي"، "بسام أسعد"، "عبدو شاکر".

وفي موضوع ذي صلة يعيش شباب مخيم الرمل في اللاذقية خاصة من هم في سن الخدمة الإلزامية حالة من القلق خوفاً من أن يتم اعتقالهم من قبل الحواجز الأمنية المنتشرة في أرجاء المدينة، حيث دفعت تلك الظروف الصعبة العديد منهم إلى ترك مخيمهم والذهاب إلى البلدان المجاورة في محاولة للوصول إلى أوروبا عبر البحر.

إلى ذلك يشكو أهالي مخيم الرمل من انتشار البطالة في صفوفهم خاصة مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية وغلاء إيجارات المنازل.

وبالانتقال إلى لبنان فقد تمكنت الطفلة الفلسطينية "رحاب رياض الخطيب" ابنة الخمس سنوات واللاجئة في سورية، من دخول الأراضي اللبنانية، للحاق بعائلتها اللاجئة هناك، وذلك بعد تدخل شخصي من قبل المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس ابراهيم، لوضع حد لمعاناة الطفلة التي منعت من الدخول إلى لبنان بسبب قرار السلطات اللبنانية إغلاق الحدود أمام اللاجئين الفلسطينيين من سورية.

حيث اضطرت الطفلة رحاب إلى مغادرة لبنان في وقت سابق للذهاب إلى سورية للعلاج بسبب ارتفاع تكلفة العلاج في لبنان، وقصور برامج الأونروا في علاج الفلسطينيين السوريين في لبنان. ما أجبر عائلتها لإرسالها لجدها هناك لتلقي العلاج اللازم على أن تلتحق بعائلتها لاحقاً، حينها لم تكن السلطات اللبنانية قد أصدرت قراراً بمنع عودة من يغادر لبنان بعد.



يأتي ذلك في إطار جهود حثيثة بذلتها المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد) في سبيل أن تلتحق الطفلة بعائلتها في لبنان، حيث استقبل وفد من مؤسسة شاهد الطفلة رحاب الخطيب عند نقطة المصنع الحدودية وسلمها لوالدها رياض الخطيب بعد الاستحصال على تأشيرة دخول مؤقتة بعد تدخل اللواء عباس ابراهيم شخصياً.



ومن جانبها أكدت "شاهد" في بيان تلقت المجموعة نسخة منه "أن حالة الطفلة رحاب الخطيب نموذجاً صارخاً عن مدى معاناة اللاجئين الفلسطينيين من سوريا، حيث تقطعت بهم السبل وتمزقت أواصر العائلات وتشتت بين لبنان وسوريا ودول أخرى. ولا تقوم وكالة الأونروا بالواجب الإنساني المطلوب تجاه هذه الفئة من اللاجئين الفلسطينيين لا على مستوى الحماية القانونية ولا على مستوى المساعدات الإنسانية المطلوبة، ولا يحظى اللاجئون الفلسطينيون من سوريا إلى لبنان بأي صفة قانونية في لبنان تمكنهم من العيش بحرية. إن هذه الظروف الكارثية تدفع من يعيش منهم في لبنان إلى الهجرة إلى أوروبا بطرق غير شرعية مما يعرضهم لخطر متواصل".
الجدير بالذكر أن عدد فلسطينيي سورية الذي لجأوا إلى لبنان إثر الحرب في سورية، قد تجاوز "51" ألف لاجئ، وذلك وفق إحصاءات سابقة لوكالة "الأونروا".





أما في بريطانيا قام العشرات من الشبان الفلسطينيين بتنفيذ اعتصام تضامني مع أهلهم في سورية، خاصة المحاصرين منهم في مخيم اليرموك، وذلك أمام مكتب المفوضية العامة لشؤون اللاجئين في لندن، حيث طالبوا بفك الحصار عن مخيم اليرموك وانقاذ اللاجئين الفلسطينيين في سوريا والضغط على مؤسسات المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته تجاه اللاجئين الفلسطينيين في سورية.



الاعتصام التضامني في بريطانيا

احصاءات وأرقام حتى 11/ مارس - آذار / 2015

- ما لا يقل عن (27933) لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- (2686) ضحية فلسطينية قامت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية بتوثيقها.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (613) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (693) يوماً، والماء لـ (183) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (172) ضحية.
- (80) ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من سورية إلى خارجها منهم (10,687) لاجئاً في الأردن و(51,300) لاجئاً في لبنان، (6,000) لاجئاً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية فبراير 2015.
- مخيم الحسينية: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (515) يوم على التوالي.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (484) يوم على التوالي.



- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (686) يوم بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (330) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيخ: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية - خان الشيخ).